

## الخطابة العمانية

(خطب العيدين في زمان الإمام أحمد بن سعيد وابنه سعيد، خطب خزانة الشيخ سيف

بن حمود البطاشي أنموذجاً)

أ.سند بن حمد المحرزي

المشرف الثقافي في النادي الثقافي - مسقط، سلطنة عُمان

[sanad@culturalclub.org](mailto:sanad@culturalclub.org)

### الملخص

يستعرض البحث الخطب العمانية خطب العيدين أنموذجاً في القرنين الثاني والثالث عشر بدراسات تاريخية تراثية وبعض الجوانب الأدبية، وقبل ذلك ابتداءً بمقدمة ثم تمهيد ثم أهمية البحث ثم مشكلات البحث، ثم أهداف البحث ثم كلمة حول الخطابة العمانية عبر تاريخها منذ الجاهلية إلى صدر الإسلام وذكر أشهر الخطباء العمانيين في الجاهلية ثم كذلك أشهر الخطباء العمانيين في الإسلام، ثم في هذا الباب أفردت لكل عصر الجاهلي والإسلام جوانب لبعض التفاصيل منها مواضيع الخطب لكلا العصرين وكذلك بعض الجوانب والخصائص الفنية لهما. وجاء في البحث وقفات لبعض الجوانب والملاحم البلاغية واللغوية والتاريخية والوعظية، كذلك وصف فني للمخطوطة التي من خلالها درسنا الخطب وبعد ذلك حديث وتفصيل حول تقييدات المخطوطات المدروسة ودراستها ودراسة أعلامها وأخيراً الخاتمة وبعدها المصادر والمراجع. الكلمات المفتاحية: الخطابة العمانية، خطب العيدين، عُمان.

## Eid sermons in the time of Imam Ahmed bin Saeed and his son Saeed, sermons from the library of Sheikh Saif bin Hamoud Al-Batashi as an example

A. Sand bin Hamad Al Mahrazi

,Cultural Supervisor at the Cultural Club - Muscat

Sultanate of Oman

[sanad@culturalclub.org](mailto:sanad@culturalclub.org)

### OMANI RHETORIC

The research reviews the Omani sermons, the sermons of the two Eids as a model in the second and thirteenth centuries, with traditional historical studies and some literary aspects. Omanis in pre-Islamic times, and then the most famous Omani preachers in Islam. Then, in this chapter, I singled out aspects for each of the pre-Islamic era and Islam for some details, including the topics of sermons for both eras, as well as some aspects and technical characteristics of them..

The research included pauses for some aspects and rhetorical, linguistic, historical and preaching features, as well as a technical description of the manuscript through which we studied the sermons, and then a talk and detail about the limitations of the studied manuscripts, studying them, studying their flags, and finally the conclusion, and then the sources and references.

تاريخ استلام البحث  
Date of Submission

06 - 04 - 2023

تاريخ التحكيم  
Date of Reviewing

12 - 04 - 2023

تاريخ استلام النسخة المعدلة  
Date of receiving the revised form

03 - 05 - 2023

تاريخ القبول  
Date of acceptance

28 - 11 - 2023

تاريخ النشر الرقمي  
Date of publication online

02 - 04 - 2024

اقتباس هذا المقال  
For citing this article

الزبيدي، كريم. (2024) التطورات السياسية في تركيا 1980-1982. الخليل للعلوم الاجتماعية، 1(2)، ص 58 - 66

[https://alkhalil.unizwa.edu.om/ashs/?page\\_id=273&issue=3](https://alkhalil.unizwa.edu.om/ashs/?page_id=273&issue=3)

## مقدمة

تزرع عمان بتراث فكري وعلمي غزير متعدد الفنون يشمل أبواب المعرفة كافة، حيث برع العمانيون في التحصيل العلمي والتأليف فما من علم أو فنٍ إلا وطرقوه في مصنفاتهم ومؤلفاتهم وإبداعاتهم، وحديثنا اليوم عن (خطب العبيدين) حيث تشكل هذه الخطب أهمية بالغة تحتاج لدراسات تقوم عليها ففيها من الجوانب العلمية والثقافية الشيء الكثير، لكونها تعالج كثيرا من القضايا الفكرية والاجتماعية وتنوع بتنوع موضوعاتها، لكننا وقبل الولوج إلى موضوعنا المباشر نستهل حديثنا في هذا المقام ملقين الضوء على أهم المناسبات التي تشكل موضوع الخطب متمثلة في الخطابة في العصر الجاهلي ثم في العصر الإسلامي مع شيء من الملاحظات والملاحح حول تلك الجوانب وبعض المعلومات حول الأدب العماني في الخطابة.

## تمهيد

- تعد الخطابة في الأدب العربي في الجانب الثري وتحديث في ذلك الكثير من الأدباء وفي مقدمتهم الجاحظ وتحديث عن الكثير من تفاصيلها وكذلك ذكر أشهر خطباء العرب وخصائص هذه الخطب في كتابه (البيان والتبيين، للجاحظ، عمرو بن بحر)، وكذلك صاحب كتاب (الصناعتين، أبو هلال العسكري، ت395) ضمن الحديث في الجانب الثري وهنالك كتب أخرى عديدة تناولت هذا الجانب، منها كتاب مخطوط للشيخ العلامة سالم بن حمود السيابي بعنوان (لسان العرب في إيضاح الخطب ومصباح الأدب)، وكذلك (كتاب شوقي ضيف، العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي) وغيرها من المصادر والمراجع...

## منهج البحث

لكون هذا البحث يدرس الخطب العمانية خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجري/ السابع عشر والثامن عشر الميلادي، اتبعت المنهج التاريخي التحليلي، للتمكن من الوقوف على أهم المحطات والملاحح لهذه الخطب.

## أهمية البحث

- دراسة خطب العبيدين العمانية من خلال التراث العماني.
- معرفة طريقة تأليفها من حيث المحتوى ومن حيث جوهر المضمون.
- بحسب اطلاعي لم أجد من كتب ورددس جوانب هذه الخطب.
- الاهتمام بالتراث العماني المخطوط وإخراج مكنوناته.

## مشكلات البحث

- صعوبة الحصول على الخطب المراد دراستها.
- دراسة الخطب من خلال الصور الإلكترونية وليس الأصل.
- صعوبة قراءة الخط لبعض الكلمات.
- عوارض المخطوطات ومشكلاتها أصابت بعض الخطب.
- شح المصادر والمراجع لمادة البحث.
- عدم معرفة مؤلفي هذه الخطب، فقط يرد اسم الناسخ والمنسوخ له.
- خطبة واحدة ليس فيها تاريخ كتابتها ولا الفراغ منها.

## أهداف البحث

- دراسة الخطابة العمانية.
- معرفة ملامح وجوانب هذه الخطب.
- التعمق في جوانبها العلمية من حيث اللغة والوعظ الديني والاستدلال بالنصوص الشرعية وغيرها.
- طريقة الكتابة من حيث الخط والزخارف.
- مقارنة نصوص الخطب بين التراث والحديث.
- التشجيع على دراسات أخرى لهذه الخطب.

## الخطب في الجاهلية

تتناول أغراضا مختلفة، فقد استخدموها في منافراتهم ومفاخراتهم بالأحساب والأنساب والمآثر والمناقب (ضيف، العصر الجاهلي؛ ط11، ص410)، واستخدموها في الحز على القتال وبعث الموحدة في نفوس قبائلهم ودفعها إلى نيران الحرب وتراميهم في أوارها كأنهم الفراش (المرجع السابق ص411)، فأما الخطب في السامطين، وفي إصلاح ذات البين.. وخطبة الصلح والتواهب.. خطبة النكاح أن يطيل الخاطب ويقصر المجيب.. (الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ط دار الجيل، ج1 ص116)، كما كان يدعو خطبائهم إلى الحرب وسفك الدماء كانوا يدعون إلى الصلح وإصلاح ذات البين وأن تضع الحرب أوزارها.. وكانوا كثيرا ما يخطبون في وفادتهم على الأمراء (ضيف، العصر الجاهلي، ص411). وقد ينبرون في الأسواق العظام ينصحون قومهم ويرشدونهم (المرجع السابق ص416)، والخطب الحربية مثالها خطبة مالك بن فهم استعدادا لحرب الفرس (السالمي، عبد الله بن حميد، تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان، ط مكتبة الإمام نور الدين السالمي، ج1، ص23-24).

## أسماء بعض الخطباء العمانيين في الجاهلية

وشأن عبد القيس عجب، وذلك أنهم بعد محاربة إياد تفرقوا فرقتين فرقة وقعت بعمان وشق عمان وهم خطباء العرب... ومن خطبائهم المشهورين: عصعة بن صوحان، وزيد بن صوحان، ومنهم صحرار بن عياش.. ومنهم مصقلة بن رقة ورقبة بن مصقلة وكر بن مصقلة (الجاحظ، المرجع السابق ج1 ص 96-97).

الخطب في العهد الإسلامي وهي قسمان شرعية وأخرى متنوعة: أولاً الشرعية:

كانت خطابة الرسول عليه السلام متممة للذكر الحكيم ومن ثم كانت فرضاً مكتوباً في صلاة الجمع والأعياد ثم مواسم الحج، ونمضي في عصر الخلفاء الراشدين فتكثر بجانب خطب الجمع والأعياد المواقف التي تجلت فيها براعة هؤلاء الخلفاء كموقف أبي بكر حين انتقل الرسول إلى الرفيق الأعلى وموقفه يوم السقيفة.. ثم تكون الفتوح ويخطب أبو بكر في الجيوش الغازية.. وترتفع أصوات القواد بالخطابة في كل قطر حائين الجنود على الصبر في القتال حتى الاستشهاد طلباً ما عند الله.. ويتولى عمر فيكثر من الخطابة لا في الجمع والأعياد ومواسم الحج فحسب، بل مع كل حادث ومع كل خبر يأتيه بفتح، وفسح عمر لخطابة الوفود في مجالسه (شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي 2 العصر الإسلامي، ط9 ص 107-107-109)، ونلخص ما مضى في الآتي:

- خطب الجمعة

- خطب العيدين

- خطبة عرفة

- خطبة الاستسقاء

- خطبة الخسوف والكسوف

- خطب لتعليمات الدولة الإسلامية كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده..

ثانياً الخطب المتنوعة:

- خطب بعد تنصيب الحاكم في عمان أكان إماماً أو سلطاناً

- الخطب الحربية

- خطابات الحكام

- خطب المحافل

- وغيرها من الخطب المتعددة.

## أشهر الخطباء العمانيين في الإسلام:

- أبو حمزة الشاري المختار بن عوف السليمي الذي اشتهرت خطبه وملأت كتب الخطابة والبلاغة، ففي حديث العوتبي عن بطون بني سليمة بن مالك بن فهم قال: فمن بني مخاشن أبو حمزة المختار بن عوف بن عبد الله بن يحيى بن مازن بن مخاشن بن سعد بن صامت بن سليمة بن مالك بن فهم (العوتبي، سلمة بن مسلم، تح د محمد إحيان النص، ط5، ج2، ص704).

- ومنهم من خطباء عمان: مرة بن فهم التليد، وهو الخطيب الذي أوفده المهلب إلى الحجاج (الجاحظ، مرجع سابق، ج1، ص357).

ستكون تفاصيل هذا البحث عن خطب العيدين متخذين من خطب (خزانة الشيخ المؤرخ القاضي سيف بن حمود البطاشي) المخطوطة نماذج للحديث عنها ومن تلك التفاصيل (التفاصيل وصف وتحليل من خلال الخطب الثلاث يستخرجها الباحث):

- خط الكتابة: بخط النسخ واضح البيان رشيق الرسم.

- الزخارف والنقوش: نلاحظ طريقة الزخرفة على الجانبين الأيمن والأيسر بألوان متعددة كالأحمر والأسود والأصفر والأسود مع شيء من النقوش وأشكال الزينة.

- ألوان الخطوط: غالباً وأكثر الحال تكون الكتابة باللون الأسود والتشكيل وعلامات الترقيم باللون الأحمر..

- طريقة التأليف لهذه الخطب: تبدأ بالحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وتدخل مباشرة في الوعظ وتكرار التكبير في خطبة عيد الأضحى ثم الدعاء ويكون دعاء مطوّلاً ثم الختام بأية العدل، وبعدها يقوم الناسخ بكتابة بعض الكلمات التي تُعرّف بواقع الحال ككتابة تاريخ الفراغ من النسخ وفي أي عام وفي أي مكان واسم الناسخ ومن نسخت له..

- الأعلام: العلماء والنساج الواردة أسماءهم في الخطب.

- الإطناب والاختصار: تعتبر طويلة وكثيرة الإطناب مقارنة بخطب الرعيل الأول زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل إن من قصر خطبه صلى الله عليه وسلم كانت الناس تحفظها..

- خواتيم الخطب: دائماً ما تحمل معلومات ثرية تكشف عن تأريخ الخطبة وزمانها ومكانها والذي نسخها والمنسوخة له وفوائد أخرى..

## ملامح ووقفات

نستفيد من هذه الخطب والنصوص أموراً منها: أن الخطب كانت طويلة طابعها الإطناب والإطالة، كما أنها تبقى مكررة لسنوات طويلة أي أن خطبة عيد الفطر التي يُخطب بها في الأعياد تكون نفسها لسنوات وكذلك الحال لخطبة عيد الأضحى الحال ذاته لأنها في الماضي يُحفظ بها لعقود من الزمن، ولا أقول بتعميم ذلك في كل البلدان، ربما يكون هذا الحال يكون في البلدان البعيدة عن الحواضر العلمية فلا شك بأن الحواضر العلمية بها من العلماء الذين من شأنهم تجديد الخطب والتأليف في فنون العلم.

- ومن الناحية البلاغية والسبك والتركيب اللفظي فإن طبعة السجع صفة غالبية على نصوصها متناغمة بذلك من أولها إلى آخرها وخصوصاً أدعية الخواتيم.

- الإطناب والإطالة في الدعاء بشكل عام يكاد يكون أكثر الخطبة، أحياناً نصفها.

- الإطالة في الدعاء للحاكم وذكر اسمه نصاً "ذي النجدة والشأن والمكارم والإحسان السلطان ابن السلطان ابن السلطان أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدي" (الخطبة رقم 2)، وأحياناً لا يُذكر، فقط يُكتفى بالإشارة إليه بقولهم ".. السلطان ابن السلطان ابن السلطان" (الخطبة رقم 3)

- بداية الدعاء في ختام الخطبة كالعادة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء للخلفاء الراشدين لأبي بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم الصحابة أجمعين من الأنصار والمهاجرين وكذلك أمهات المؤمنين ثم التابعين وتابعي التابعين بأعذب الكلمات الألفاظ وهذا نصها (اللهم صل على محمد عبدك ورسولك الذي اصطفيته لنفسك ولينا، وارفضته لخلقك نبيا، اللهم صل على محمد الذي ختمت به النبيين وأكملت به الدين، وأوجبت به الحجة على العالمين، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين، وإخوانه المرسلين، وأوليائه المؤمنين، وعلى جميع النبيين، والسلام على النبي ورحمة الله وبركاته وارضى الله عن الأبرار، ومعدن الأعمار ذا الهبة والوقار صاحب رسولك وأنيسه في الغار، المكتني بعتيق المتقدم بالتصديق خير كل رفيق وفريق، غمام البررة أبي بكر الصديق وارضى اللهم عن شيخ الأصحاب الفانت الأواب حليف المحراب الأمر بالمعروف الزاجر عن المخوف أبي حفص عمر ابن الخطاب، ورضي الله عن بقية الصحابة أجمعين، من جملة المؤمنين من الأنصار والمهاجرين، وعن زوجات النبي أمهات المؤمنين، وتابعيهم وتابعي تابعيهم إلى يوم الدين، ورضي الله عن إمام المسلمين) (خطبة رقم 2) ثم الدعاء للحاكم العماني وذكره باسمه وهو الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي والإطالة فيه، ثم الدعاء لنصرة الجيوش الإسلامية (اللهم وانصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطهم حيث كانوا وأين كانوا من بر أو بحر نصرا عزيزا واجعل لنا ولهم سلطانا نصيرا، اللهم وأعز نصرهم وقو أمرهم وارفع ذكرهم وأتمم عليهم نورهم، وألف بينهم وشجع قلوبهم واغفر ذنوبهم واستر عيوبهم ..) (خطبة رقم، ورقم 3) ثم الختام بأية العدل (خطبة رقم 2، ورقم 3) ..

وهنا نذكر اعتزاز العمانيين بالإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي الذي خالصهم من العدوان ووحد عمان وكان تاريخه مشرفا ففي أحد الخطب يدعى له بدعاء مطول ويذكر باسمه نصا ((وارضى الله عن إمام المسلمين المقتني سنن سيد المرسلين، إمام الأولياء وعلم الأتقياء، وخليفة الأنبياء، الإمام الأجد الأكرم، أحسن الناس أمما وأكرمهم شيما، وأبرهم قسما، العالی نسبا وجنسا، الكامل جوهرها ونفسا، أعراقه شمس طالعة في سنا المجد وأخلاقه تسبق الألسن بالثناء والحمد، يفوت الإدراك إحصاء معاليه، ويتجاوز على مبانيه حضرته كعبة يطوف بها القاصدون، فيحط عنهم أوزار العسر وقبلة يصلى إليها الأمون فيأمنوا الخوف والفقر ملاذ الضعفاء، متمسكا بالعروة الوثقى، عاملا بطاعة الملك الأعلى، عالما بالتأويل والذكرى، متعلقا بأسباب الهدى، عادلا عن طريق الردى بنطقه وعلمه وحلمه، الذي وطن نفسه في طاعة الرحمن، ذي التجدة والشأن، والمكارم والإحسان السلطان ابن السلطان ابن السلطان أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدي، اللهم بلغه من الدرجات أعلاها، ومن الخيرات أسناها، وإدراكه الألسن بالثناء عليه ناطقة، والقلوب على محبته متطالعة وسحب فضله تهمني دائمة، ويروخ سعده تطلع بدورا وأنجما وأثار به منار الإسلام سلطانه وأطلق العدل يده ولسانه ناصرا لكلمته في شرق عمان وغربها يدور عليها أهلها مدار السيارة في قطبها ما هبت الرياح وحتت اللقاح، وحمل الطائر الجناح وصاحبت الأجساد الأرواح، بحرمة محمد وآله الصّاح، صلى الله عليه وسلم ومن استقام على طريقته ما اقتفى الغدو والمرواح اللهم اجعل يد التوفيق له ناصرة، وخطا النوائب عنه قاصرة، وكلمته لأعدائه قاهرة، ودرجته العالية به فاخترة ورايته بأسفة زاهرة،

اللهم أصلحه صلاحا يبلغ به في السابقين، واجعله لأئمة العدل من الموافقين، وادفع به الكفار والمنافقين، اللهم أثره في دولته الأموال، وكثر فيها من الرجال والأبطال..)) وتاريخ هذه الخطبة عام 1181 هجري (خطبة رقم 2) حيث كانت وفاة الإمام أحمد بن سعيد رحمه الله 1188 هجري-1774 م. (ابن رزيق، الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيدين، ط6 وزارة التراث والثقافة، ج2، ص386)؛ وفي عمان عبر التاريخ للسياسي، فقد توفي أحمد بن سعيد في سنة 1196 هجري بالريستاق.. (السياسي، سالم بن حمود، عمان عبر التاريخ، ط5 وزارة التراث والثقافة، ج4، ص337).

الوصف الفني لبعض الجوانب، (الوصف الفني من خلال مادة الخطب كل خطبة برقمها)

وقفت على المخطوطة الأصل لهذه الخطب إبان زيارة مكتبة الشيخ سيف بن حمود البطاشي أما كتابة هذا البحث من خلال الصور فقط وبذلك لن يكون الوصف المادي كما هو الحال حين الوقوف على المخطوط الأصل..

#### الخطبة رقم (1):

-مقطوعة البداية بسبب الإشكالات التي تصيب المخطوطات بما يعني أننا لم نطلع على بدايتها (.. بعد الصلاة والذبح يوم النحر..)  
-الطول والعرض: أشرت سابقا بأنني أكتب هذا البحث عبر مصوّرات إلكترونية.

-واضحة الخط والبيان.

-توجد بها من الوجه الآخر كتابة كمعلومات تعد معلومات مهمة وسعرضها لاحقا..

#### الخطبة رقم (2):

-الخطبة في مطوية

-الطول والعرض لا أستطيع تحديده فكما سبق بأنني أكتب هذا البحث عبر صور لهذه الخطب.

-مقطوعة البداية ويظهر ذلك بسبب إشكالات المخطوطات، وهذا أولها (.. سترتموها عن الأطفال الصغار..).

-واضحة الخط.

-منقطعة الآخر من الأسفل ومن الجانب الأيسر.

#### الخطبة رقم (3):

-مقطوعة البداية كذلك لأسباب إشكالات المخطوطات وهذه بدايتها (.. الخلائق موقوفة والقيامة مرتجفة..)

-الطول والعرض: الكتابة عبر مصوّرات إلكترونية...

-واضحة الكتابة والبيان.

أعلام وأسماء بلدان ومعلومات وتواريخ من خلال ما ورد في الخطب.

الخطبة رقم (1):

جاء في ختام هذه الخطبة تفاصيل ومعلومات غاية الأهمية وهماك نصها (تمت الخطبة المباركة الشريفة لعيد الأضحى نهار الإثنين وثالث والعشرين من شهر شوال سنة 18 سنة ومائتين سنة وألف سنة مذ الهجرة وألف سنة على يد العبد الفقير راجي رحمة ربه القدير يوم المصير خادم الحق المبين وأهله ناصر بن أحمد بن سالم بن حنظل بن رمضان الخابوري ونسخها للشيخ الأجل رفيع القدر والمحل الثقة الرضي المحب الصفي شاذان بن صلت بن مالك بن سلطان بن محمد بن سلطان البطاشي الحدوي رزقه الله حفظها والعمل بما فيها والتدبر والتفكر في معاني الكلمات والآيات منها إنه على كل شي قدير وبالإجابة جدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم). نستفيد من هذه الخاتمة:

-خطبة لعيد الأضحى.

-تاريخها 1218هجري.

-نسخها ناصر بن أحمد بن سالم بن حنظل بن رمضان الخابوري -المنسوخة له: الشيخ شاذان بن صلت بن مالك بن سلطان بن محمد بن سلطان البطاشي.

-الحدوي: هي بلدة إحدى من أعمال ولاية دما والطائيين بلد بني بطاش (المحرزي، سند بن حمد، إتحاف المجلس بسيرة الشيخ محمد بن أنيس، ط 1 مكتبة خزائن الآثار، ص 15) ومنها الشيخ سيف حمود البطاشي صاحب هذه الخزانة.

-تقييد في الوجه الثاني للخطبة (وكانت هذه الخطبة الشريفة والمباركة الحسنة في زمن عصر ملك الإمام سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدي (حكيم عام 1196هـ، 1781م، الانتشار العربي ص 154) مع أخيه السيد الأجل.. المنهل رفيع القدر الصافي من الكدر ونور الزمان عليه مدار أمور عمان.. المشهور والعلم المنصور السلطان بن الإمام أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدي أعزه الله ونصره على القوم الكافرين وذلك تاريخ الكتاب يوم الثالث والعشرين والإثنين من شهر شوال من شهور سنة ثمانين مائتين وألف من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام على يد كاتبه ومسطر حروفه الخادم الفقير إلى ربه عز وجل شاذان بن صلت بن مالك بن سلطان بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن محمد بن سلطان بن عدي البطاشي بيده الفانية.. ثم أبيات شعرية)

طريقة كتابة بعض الحروف

- الخطبة رقم (1): كتابة حرف الهمزة شرطاً تحت أو فوق الألف بهذه الطريقة (أ-آ) ومثال ذلك كلمات (أقطار-أبي بكر-أبي حفص-أقصى-إيتاء..).
- الخطبة رقم (2): الميم بعد الألف ومثاله (ام ام) -أي الألف فوق رأس الميم مباشرة لا يمكن التمثيل لها بالطباعة إلا من خلال النظر في الخطبة وهي في المرفق-، وكذلك الهمزة في كلمات عدة لم تكنب منها (امام) والمراد (إمام)، وكذلك (الاکرام) والمراد (الإكرام)...
- الخطبة رقم (3): كتابة الهمزة ياءً ومثاله (لأيمه) والمراد (لأئمة).

المنقوشات والزخارف

- الخطبة رقم (1) رسم نقش زخرفي باللون الأحمر على الجانبين من اليمين واليسار كشريط حلزوني ليكون نص الخطبة بداخله.
- الخطبة رقم (2) رسم دوائر صغيرة باللون الأحمر على الجانبين في كل جانب ثلاثة أعمدة على شكل فكرة زخارف ونقوش تزين بها الخطبة.
- الخطبة رقم (3): رسم إطار باللون الأسود عبارة عن خطين مستقيمين بطول الخطبة بينهما فرجة منمقة باللون الأصفر على جوانب الخطبة.

خطوط الخطب

- رقم (1) بخط النسخ
- رقم (2) بخط الرقعة
- رقم (3) بخط النسخ

ألوان الكتابة

- رقم (1) الأسود والأحمر، الأسود لكل الكتابة والأحمر للخطوط التي فوق الكلمات والتشكيل والفواصل.
- رقم (2) الأسود للكلمات والأحمر للفواصل والدوائر الصغيرة الثلاث بين كل جملة وجملة.
- رقم (3) الأسود والأصفر
- الأسود للكلمات والأصفر للفواصل بشكل دائرة صغيرة صفراء.

## قائمة المصادر والمراجع

### المخطوطات

-السيابي، سالم بن حمود، لسان العرب في إيضاح الخطب ومصباح الأدب، مخطوط.

### المطبوعات

-ابن رزيق، الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيدين، ط6 وزارة التراث والثقافة.

-الأستاذ محمد صالح ناصر الجزائري، الشيباني، سلطان بن مبارك، معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى العصر الحالي قسم المشرق، ط1، 1427هـ، 2006م، دار الغرب الإسلامي).

-البطاشي، سيف بن حمود، خزاعة مخطوطات الشيخ سيف بن حمود البطاشي، الخطبة 1، الخطبة 2، الخطبة 3.

-البوسعيدي، سيف بن خليفة، عمان التاريخ المصور، ط1 1435هـ/2014م مؤسسة الانتشار العربي)

-الجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط دار الجيل بيروت.

-السالمي، عبد الله بن حميد، تحفة الأعيان في سيرة أهل عمان، الناشر: مكتبة الإمام نور الدين السالمي.

-السيابي، سالم بن حمود، عمان عبر التاريخ، ط5 1435هـ/2014م، وزارة التراث والثقافة.

- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، العصر الجاهلي، ط11 دار المعارف.

-شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي 2 العصر الإسلامي، ط9، دار المعارف.

-الصناعتين، أبو هلال العسكري، ت395

-المحرزي، سند بن حمد، إتحاف الجليس بسيرة الشيخ محمد بن أنيس، ط1 1441هـ/2020م، مكتبة خزائن الآثار.

-الخطبة في زمن الإمام سعيد بن الإمام أحمد البوسعيدي، (بويج بالإمامة 1188هـ.. وتوفي 1218هـ، وقيل 1225. الأستاذ محمد صالح ناصر الجزائري، الشيباني، سلطان بن مبارك، معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى العصر الحالي قسم المشرق، ط1، 1427هـ، 2006م، دار الغرب الإسلامي، ص180).

-التاريخ: 23 يوم الإثنين شهر شوال سنة 1218 هجري.  
-سلسلة النسب أطول من التي سبقت في حرد المتن السابق (شاذان بن صلت بن مالك بن سلطان بن محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن محمد بن عدي البطاشي).  
الخطبة رقم (2):

ورد في خاتمة هذه الخطبة تاريخ فراغها، والدعاء للحاكم (السلطان ابن السلطان ابن السلطان أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدي)  
(تمت الخطبة المباركة يوم -تمزق وانقطاع- رمضان سنة 1181هـجري).  
وقد تقدّم تاريخ وفاة الإمام أحمد بعام 1188 هجري.

الخطبة رقم (3):

خاتمة هذه الخطبة الخط غير واضح فيها وسنقرأ منه ما يمكن قراءته (تمت هذه الخطبة المباركة عند غروب الشمس في يوم تاسع من شهر ربيع الآخر من سنة ١٢٠٢ مذ الهجرة على يدي الأقل لله تعالى خميس بن سليمان بن سعيد بيده نسخها للولد عامر بن راشد بن عامر السنوي الإبروي رزقه الله حفظها والعمل بما فيها إنه سميع مجيب ولا حول ولا قوة إلا بالله عليه العظيم)  
-يبدو أن الخطبة خطبة عيد الفطر والله أعلم.  
-تاريخها: 9 ربيع الآخر سنة 1202 هجري.  
-الناسخ: خميس بن سليمان بن سعيد.  
-المنسوخة له: عامر بن راشد بن عامر السنوي.

### الخاتمة

وفي الختام استعرض بعض النقاط المهمة التي ستكون محل عناية لدراسات قادمة حول هذه البحث ومنها:  
- هذه الخطب لم أتوصل لمؤلفها، وكل الأعلام الذين سبق اسمهم هم نساخ فقط، وليسوا من قام بتأليف هذه الخطب.  
-دراسة جوانب متعددة في هذا الخطب ومقارنتها في عصرها بخطب البلدان الإسلامية الأخرى ومدى التأثير العلمي بها.  
-الإطالة في الخطب سابقا والاختصار في زماننا المعاصر.  
-دراسة وبحث جوانب التركيب اللغوي والبلاغي في الخطب.  
-دراسة فنية لهذه الخطب.  
-دراسة الطرق الوعظية فيها.  
-دراسة شرعية من حيث الاستدلال بالنصوص الشرعية  
-إضاءة على ملامح التقارب بين المذاهب الإسلامية  
-اللامح التاريخية في خواتيم الخطب والدعاء للحاكم.

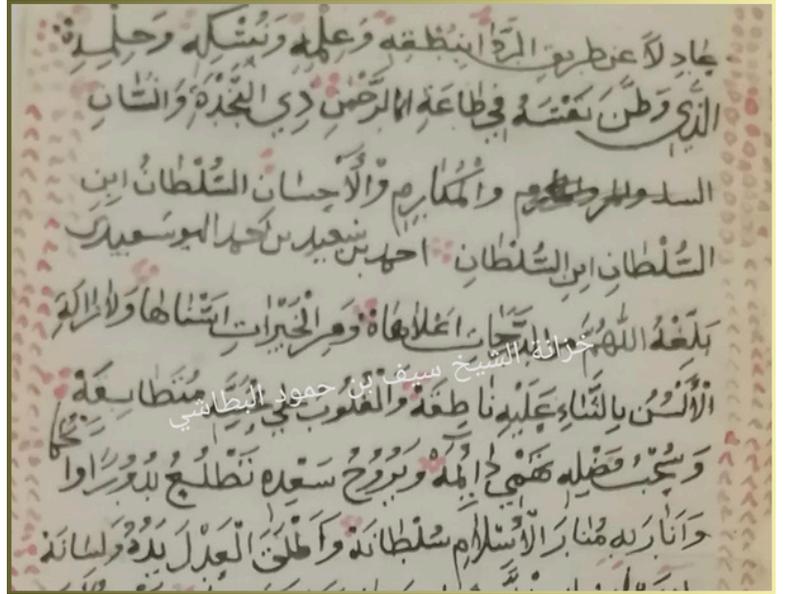
ملحق الصور

نماذج من صور الخطب بالترتيب السابق

الخطبة رقم (1)



الخطبة رقم (2)



الخطبة رقم (3)

